

## تفسير السمعاني

. @ 347 @ .

( ^ ) وقل اعملوا فسيرى ا عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ( 105 ) وآخرون مرجون لأمر ا إما يعذبهم \* \* \* \* معنى التهديد . فإن قال قائل : ما معنى رؤية الرسول والمؤمنين ؟ . قلنا : رؤية الرسول : هي بإعلام ا إياه عملهم ، ورؤية المؤمنين : بإيقاع المحبة في قلوبهم لأهل الصلاح ، وإيقاع البغضة في قلوبهم لأهل الفساد . وفي بعض الأخبار : ' لو عمل المؤمن في صخرة ليس لها باب [ لأطهره ] ا إذا عمله ' . . . قوله تعالى : ( ^ ) وستردون إلى عالم الغيب والشهادة . . . ) الآية ، معناه معلوم . . . قوله تعالى : ( ^ ) وآخرون مرجون لأمر ا ) الإرجاء : التأخير ، ومعناه : مؤخرون لأمر ا ، وأمر ا تعالى هنا : حكم ا . . . والآية نزلت في كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن الربيع ؛ وهؤلاء الثلاثة الذين تأتي قصتهم من بعد . . . وقوله ( ^ ) إما يعذبهم وإما يتوب عليهم و ا عليم حكيم ) معناه معلوم . . . قوله تعالى : ( ^ ) والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا ) نزلت الآية في قوم من المنافقين منهم : ودیعة بن ثابت ، وثعلبة بن حاطب ، ( وجارية بن يزيد ) ، وابنه